

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

نحو ((وَاَزَيْدًا ه°)) أو كسرةٍ نحو ((وَاَعْيَدَ الْمَلِكَا ه°)) و ((وَاَحْذَامًا ه°)) فإن أوقع حذفُ الكسرة أو الضمة في لَبَسٍ أُبْقِيَا - وَجُعِلَتِ الْأَلْفُ ياء بعد الكسرة نحو ((وَاغْلَامًا كِي)) وواوًا بعد الضمة نحو ((وَاغْلَامَهُو)) أو ((وَاغْلَامًا كُمُو)) ولك في الوقف زيادة هاء السكتِ بعد أحرف المد .
فصل .

وإذا زُذِبَ المضاف للياء فعلى لُغَةٍ من قال ((يَا عَيْدٍ)) بالكسر أو ((يَا عَيْدٌ)) بالضم أو ((يَا عَيْدَا)) بالألف أو ((يَا عَيْدِي)) بالإسكان يقال ((وَاَعْيَدَا)) وعلى لُغَةٍ من قال ((يَا عَيْدِي)) بالفتح ((يَا عَيْدِي)) بالإسكان يقال ((وَاَعْيَدِيَا)) بإبقاء الفتح على الأول وباجتلابه على الثاني وقد تبين أن لمن سكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيبويه والحذف رأى المبرد .
وإذا قيل ((يَا غُلَامَ غُلَامِي)) لم يجز في الندبة حذف الياء لأن المضاف إليها غير منادى